



جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية

القيم في شعر ابن زيدون

بدران عبدالله حسون عبدالله

رسالة ماجستير
اللغة العربية / الأدب العربي

بإشراف
الأستاذ

الدكتور صالح ويس محمد

المستخلص بلغة الرسالة

كَانَ الْإِنْسَانُ وَكَانَ مَعَهُ الْحَقُّ بِاعْتِقَادِهِ الْخَاشِعِ، وَكَانَ الْإِنْسَانُ وَكَانَ مَعَهُ الْخَيْرُ بِإِرَادَتِهِ الْخَيْرِيَّةِ، وَكَانَ الْإِنْسَانُ وَكَانَ مَعَهُ الْجَمَالُ بِإِبْدَاعِهِ الرَّائِعِ، فَالْإِنْسَانُ هُوَ الْكَائِنُ الْمُعْتَقِدُ بِتَقْوَى وَرَعِهِ وَالْكَائِنُ الْأَخْلَاقِيُّ بِإِرَادَةٍ خَيْرِيَّةٍ، وَالْكَائِنُ الْإِبْدَاعِيُّ بِرَهْبَةٍ جَمَالِيَّةٍ.

وَعَلَى أَسَاسِهَا جَاءَ بَحْثُنَا كَحَرَزَةٍ فِي عَقْدٍ طَوِيلٍ يَقُومُ عَلَى الْبَحْثِ فِي شِعْرِ قَامَةٍ عِلْمِيَّةٍ وَأَدْبِيَّةٍ فِي الْأَنْدَلُسِ الْحَبِيبِ،

وَاخْتَرْنَا الْبَحْثَ عَنِ الْقِيَمِ لِأَنَّهَا تَتَصَدَّرُ مَكَانَةً رَفِيعَةً مِنْ أَحَادِيثِنَا وَجَوَانِبِ سُلُوكِنَا الْيَوْمِيَّةِ وَتُشَكِّلُ مَسَاحَةً فَسِيحَةً فِي مَوْضُوعَاتِ الْبَحْثِ، وَتَحْظِي بِأَهْمِيَّةٍ خَاصَّةٍ فِي الدِّينِ وَالْفَلَسَفَةِ وَالْفَنِّ، فَقَدْ حَاوَلَ الْإِنْسَانُ مِنْذُ وَجُودِهِ تَنْظِيمَ عِلَاقَاتِهِ مَعَ الْآخَرِينَ عَنْ طَرِيقِ مُثَلِّ غُلْيَا وَمَعَايِيرَ قِيَمِيَّةٍ، فَالْشَرَائِعُ السَّمَاءِيَّةُ وَالْفَلَسَفَاتُ بِأَنْوَاعِهَا كَانَتْ تَتَحَرَّكُ ضَمْنَ دَائِرَةِ الْقِيَمِ مُحَاوَلَةً الْارْتِفَاءَ بِالذَاتِ وَالنَهْوَضَ بِهَا.

وَلَمَّا كَانَ لِلْقِيَمِ مِنَ الْأَهْمِيَّةِ فِي بِنَاءِ الْأُمَمِ وَالْحَضَارَاتِ، وَالشَّعْرُ هُوَ اللِّسَانُ الْمَعْبَرُ عَنْهَا كَوْنُهُ أَكْثَرُ الْأَنْشِطَةِ فِي الْإِمْتِنَاعِ وَالتَّأَثُّرِ، وَلَا يَخْفَى مَا فِيهِ أَيْضاً مِنْ دَوْرٍ فِي تَهْذِيبِ النُّفُوسِ وَصَقْلِهَا، إِذْ بَدَأَ رِبْطُهُ بِالْقِيَمِ هَاجِساً لِمُنْظَرِي الْفِكْرِ الدِّينِيِّ وَالْفَلَسَفِيِّ بِإِخْضَاعِهِ لِمَعَايِيرَ عَقْلِيَّةٍ تَسْتَنْدُ إِلَى طَبِيعَةٍ أَخْلَاقِيَّةٍ، لِذَا وَجَّهْتُ بَحْثِي نَحْوَ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْقِيَمِ النَّبِيلَةِ وَالْفَضَائِلِ الْحَمِيدَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي شِعْرِ الشَّاعِرِ الْأَنْدَلُسِيِّ (ابْنِ زَيْدُونَ) فَكَانَ مَقْصُودُ الدِّرَاسَةِ إِبْرَازَ الْقِيَمِ فِي شِعْرِهِ، كَوْنُهُ يُعَدُّ رَافِداً مِنْ رَوَافِدِ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ، لِمَا اجْتَمَعَ لَهُ مِنْ ثَقَافَةٍ وَاسِعَةٍ، وَغُمَقٍ تَجْرِبَةٍ وَبُعْداً فِي الرُّوْيَةِ.

وَكَانَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ- سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- عَلَيَّ أَنْ هَيَّأَ لِي هَذِهِ الدِّرَاسَةَ الَّتِي قَامَتْ عَلَى بُنْيَةٍ هَيْكَلِيَّةٍ قَوَامُهَا ثَلَاثَةُ فُصُولٍ يَسْبِقُهَا تَمْهِيدٌ وَتَعْقُبُهَا خَاتِمَةٌ ثُمَّ قَائِمَةٌ بِالْمَصَادِرِ وَالْمَرَاجِعِ.

جَاءَ التَّمْهِيدُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ: الْأَوَّلُ: بَيَّنَّا فِيهِ مَفْهُومَ الْقِيَمَةِ فِي اللُّغَةِ وَالْإِصْطِلَاحِ وَفِي الْعُلُومِ الْآخَرَى، وَالثَّانِي: عَنْ طَبِيعَةِ الْقِيَمِ وَتَصْنِيفِهَا وَخَصَائِصِهَا، وَالثَّالِثُ: تَكَلَّمْنَا فِيهِ عَنْ أَبْرَزِ الرُّوَافِدِ الَّتِي أَسْهَمَتْ فِي تَشْكِيلِ قِيَمِ الشَّاعِرِ مِنْ حَيْثُ الْمَرْبَى وَالنَّشْأَةِ.

أَمَّا الْفَصْلُ الْأَوَّلُ (الْقِيَمُ الْأَخْلَاقِيَّةُ) فَقَدْ اشْتَمَلَ عَلَى عِدَدٍ مِنَ الْقِيَمِ الْأَخْلَاقِيَّةِ الَّتِي كَانَ لَهَا حُضُورٌ جَلِيٌّ وَمِنْهَا: الصَّبْرُ- الْحِلْمُ- التَّوَاضُعُ- الْعَفْءُ- الْقَنَاعَةُ- الْعَفْوَ- الْمَرْوَةُ- حُسْنُ الْخُلُقِ- الْإِحْسَانُ- الْحَيَاءُ- كِتْمَانُ السِّرِ- الْاعْتِدَارُ- الْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ- السَّمَاحَةُ.

وَتَنَاوَلْنَا فِي الْفَصْلِ الثَّانِي (الْقِيَمُ الْاجْتِمَاعِيَّةُ) وَبَيَّنَّا فِيهِ أَهَمَّ الْقِيَمِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ سَائِدَةً فِي عَصْرِ الشَّاعِرِ وَهِيَ: الشُّجَاعَةُ- الْكِرْمُ- عِزَّةُ النَّفْسِ- الْحِكْمَةُ- الْعِلْمُ- حُسْنُ الْجَوَارِ- شُكْرُ النَّاسِ- التَّهَانِي وَالتَّعَازِي.

وَجَاءَ الْفَصْلُ الثَّالِثُ (الْقِيَمُ الرُّوحِيَّةُ) وَقَدْ حَوَى عَلَى قِيَمٍ: الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ- الصَّلَاةِ بِاللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- وَأَرْدَفْنَاهُ (بِالْقِيَمِ السِّيَاسِيَّةِ) فَقَدْ ذَكَرْنَا أَهَمَّ الْقِيَمِ فِي السِّيَاسَةِ، وَمِنْهَا قِيَمُ: الْعَدْلِ- وَالشُّورَى- وَالْأَمَانِ.

Abstract

Value occupies a high place in our daily conversations and aspects of our behavior. It also constitutes a large area in research topics. It has a special importance in religion, philosophy and art. Since its existence, man has tried to organize his relations with others through ideals and value standards. Heavenly laws and philosophies of all kinds have been moving within the circle of values. Trying to elevate and advance oneself.

Since values are so important in building nations and civilizations, and poetry is the language that expresses it as being the most entertaining and influencing activities, and its role in educating and refining souls is also not hidden, as linking it to values began as an obsession for the theorists of religious and philosophical thought by subjecting it to mental criteria based on a moral nature. Therefore, I directed my research towards a group of noble values and noble virtues that were mentioned in the poetry of the Andalusian poet (Ibn Zaydoun).

The reason that prompted us to choose the study (Values in Ibn Zaydun's Poetry) as a title for this thesis, including the guidance of the supervisors of Professor Dr. In the midst of darkness, and what struck me is that despite the fame (Ibn Zaydun) and the popularity of his poetry, and his study by many researchers, they did not show the aspects of values in his poetry, and he did not get what he deserves from studying the topics of values despite the fact that the early studies Modern has taken these topics as a major theme.

University of Mosul
College of Education for Humanities
Department of Arabic language



Values in the poetry of Ibn Zaydun

Badran Abdullah Hassoon Abdullah

Master Thesis

Arabic language / Arabic literature

Supervised by
professor

Dr. Salih Wais Mohammed

1444 A.H.

2022 A.D.